

# أكثر من 15 مدرسة تزور معرض الكتاب المفتوح في يومه الثاني

وأكد مدير عام المصنفات والملكية الفكرية بوزارة الثقافة عبد الملك القطاع لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أهمية هذا المعرض الذي تنظمه الوزارة واتحاد الناشرين اليمنيين بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للكتاب الذي يوافق 23 إبريل من كل عام.

ونوه بما يمثل من دلالة حضارية تعبر عن التوجه الحكومي والشعبي نحو الكتاب وثقافة القراءة وتشجيع العامة على بناء علاقة مثمرة معه بما يربط اعتبار إليه كمرجع رئيس للمعرفة. وأشاد بما يشهده المعرض من إقبال كبير خاصة من الشباب والنساء، وتجاوب الجهات المشاركة مع الوزارة في توفير الكتب بأسعار مخفضة يستفيد منها طلاب المدارس، ويوجههم صوب انتهاج سلوك الاقتناء المعرفي.



وحظي أدب الطفل في إطار المعرض بحضور ملحوظ من خلال حرص الجهات المشاركة على تزيين واجهات أجنحتها بكميات كبيرة من الكتب والمجلات المتخصصة بهذا الصنف من الأدب، وكذا ما يسهم في تنمية وقدرات الأطفال الذهنية

**صنعاء / سبأ:**  
شهد معرض الكتاب المفتوح في يومه الثاني على ساحة ميدان التحرير بصنعاء إقبالا متزايدا على اقتناء الكتب حيث زاره طلاب أكثر من 15 مدرسة بأمانة العاصمة وجمع كبير من الباحثين والقراء والمهتمين.

وتركز إقبال الطلاب على المعرض في شراء الكتيبات الصغيرة بأسعار رمزية بين خمسة ريالاً وخمسين ريالاً مشتملة موضوعات تتناول السير النبوية، ومتعلقات التاريخ من وقائع وأحداث وشخصيات.

وتميزت المعارض بتنوع موضوعي من كتب علمية وثقافية وتاريخية وكتب متخصصة للطلاب والباحثين بتخفيضات وصلت إلى 100 ريال للكتاب العادي و300 ريال للمجلد بضمون نوعي.



## ثقافة

# ورحل (عتاد اليمن) .. فأي فراغ وأي وحشة؟

ما كنت أحسب قبل دفنك في التراب بأن الكواكب في الثرى تغور - أن الشعور بالخسارة الفادحة على فقدان الأديب الكبير والترابي القدير والشاعر الوحيد الأصيل يتسع باتساع ذلك الفراغ الذي خلفه رحيل الأستاذ الأسماء اليمنيين أو كما يحلو للبعض تسميته (بعتاد اليمن) المتوفى لله فاضل فارغ زيد والذي عاش حياته التربوية والأدبية والثقافية بالطلوع والعرض ، لقد كان الراحل رحمه الله ضمن الصفوة الذين تركوا بصماتهم الناصعة على الفكر والأدب والتربية والنقد وذلك على مايقرب من الستين عاماً من عمره المديد ..

أحمد راجح سعيد

وكتابة يومياً لا يمكن أن يتوقف نشاطه الإبداعي إلا إذا كان من أولئك الذين يكتبون تملقاً للقراري أو مجاراةً لوضع برون مصلحتهم في تسخين سوقه حتى يبرد.. ثم يبحثون عن وضع أكثر فائدة وهكذا ذواليك أقرؤها للعبرة لم أكتب يوماً إرضاءً أو استرضاءً لهم فقد كفاني خطاباً لهم (يوليبري) الذي ختم مفتح أشعاره (أزار النسر) بقوله: (أيها القارئ! أيها المناق) فمعظم القراء يقرؤون ما يروجه لهم دلالو الصحف الرخيصة ومعظم الصحافة - حاشا النزر اليسير جدا - رخيصة ، رخيصة تكتب لكي لا تقرأ وتشتري لكي تنعترض في (ميرز القات) أمام قديمي .. (المخزن) ولذلك أقرؤها للعبرة والنظر إلى ما فيها من ندى حد السفة في كتابة من يعدون كلمات ويحسون مكافئ في البحث أو تكاد لا يثقل بها من التهافت حد السفاقة المتعالمية. لم أفكر يوماً أن أكتب لغير نفسي وأن أختار لها خيراً مما يناسبني والذين يتحدثون إلى عزيزهم (القارئ) يرشونه قبل أن يخاطبوه متمرعين بزراه عنهم إذ قد صاروا أعزاه بعد أن استغروه ، القارئ بحاجة إلى أن تعلمه قبل أن نطلب على ظهره أو نمسح على رأسه وهو يحترم من لا يجاربه ولا ينغخ في غروره ، يتعلمه ليبدأه ملقاً بملق.

كنت أكتب لأعداد بحسبون كل فضل لندهم فضلاً لهم وعترفون به يمحسونه ويتقدون ويهونون بفضل صانعه أو يعتذرون له عند غيروه بما لا يبتاير إلى نهنه من أعمار أعزاه بعد أن استغروه وترضى الصبور وتأكد بأنني ما أرفع يدي عن كتاب حتى أبدأ بأخر وقد عمل في كتابين معا أنا لا أميل إلى هذه (القطبات) من كل قطر واحد ، الكتابة كتبت ، وليس شرطاً ، تنشر في سوق بني ، يقيفونها أو يرضونها وهم لا يكادون لها تقويماً لكم تنشر من غلظة كتب تصنف في الفنون الأدبية أو تعد براسات ونقاد وماهي منها بنسء به بل في سمارير سكراري واضعات أحلام بين جملة لهذا أو تلك أو حياهاة بغال تموت نفساء فكما فيض لها حبل سفاخ.



عبدالله فاضل فارغ

لايهم المبدع الحق أن يطلع عليه القارئ القديم أو الجديد ، فالقارئ المطلعة يبحث عن المادة الأدبية أو الثقافية في مضامينها ولا يحتاج إلى دلال طبع أو نشر يوجه قراءته إن الذين يقرؤون حسب توجيه فلانته أو فلان ، يظلون رضعاً ما عاشوا، وتجف أثناء المرضعات ولا يرضون والأدلة أو الدلالون في سوق (أباطيل) الأدب ثلة تعيش على تدجين مندنة الكاتبين بطريقة (الوي) رواية (آلة الزمن) والذين كانوا يحترقون (الودك) في مصانع تحت الأرض لكي يطلوا يكبحون لمصلحة أولياء أمورهم ، يهتم يعتمون عليهم طريق الرشد ليبنوا مجدهم على حسابهم ويتمد يكون عليهم وهم فرحات... مثلهم.

أذكر أنني قبل سنتين أو ثلاث سامرت فرع اتحاد الإدياء والكتاب بعدن بحديث الكريات عن الاتحاد وبعض أنشطتي في العمل الأدبي وكان أحد من ناقشوني في مسرحية (بنديكلي) أو عسكر ولصوص التي ترجمتها عن الأسترالية، شاب قد أمهنتني استهتبه للمسرحية ونفاده إلى هففي من تسميتها (عسكر ولصوص) وفي أكثر من مرة سألت بعض اتحاد الأدباء عن ذلك الطلعة فذكروا أكل من حضر إلا ذلك الذي ندهم ذوقاً وفهما ولم يقيدوني بشيء عن ذلك الشخص تعنيماً وتجاهلاً.

وهل تعرف إذا لم يحرم الجيل الجديد من إبداع من ينتجون وينتجون ويتجنون، ولا يبتاع لإنتاجهم منبر إذاعة وإعلان ، لأن الساحة معدة للزيمير والتبليل وليست للأدب الأصيل النبيل الذي سيخلد وإن لم ينشر اليوم فله النشر في الغد ، وأما الزير فيذهب جفاءً (17 الرعد) حتى ولو سخر له كل مضاء سيف المعز وسخاء ذهبه الذي ينفق في النغخ كلما سؤول غداً إلى رماذ يندر في عيون الأكمهين من لم يتعموا بيقينة النظرة السائبة والرؤية السليمة ويبينون على الرمال السائبة قصوراً من خواء في خضاء اندرهم فيه غشاء (الأوزن) «فهل لي ترى لهم من باقية» (8 : الحاقلة) .

هذه بعض الأدياء المصيبة في حياة التربوي والأديب والنقاد عبدالله فاضل فارغ زيد خسره الوطن بعد عمر حفل بالإسهام العتموز في خدمته وسنظل نتذكره بكل اعتزاز وفخر لصدقة وشجاعته وتواضعه وبساطته رحمه الله وأسكنه فسيح جناته جزءاً لا تم له في دنياه.. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## أقواس

إسكندر عبده قاسم  
ورحل.. هامة من هامات العلم والمعرفة والثقافة في عدن؟!  
قرأت خيراً في صحيفة الأيام في عدد يوم الإثنين 15 /4/ 2008م بأن صحة الأستاذ عبدالله فاضل في حالة حرجة وفي صباح اليوم نفسه كنت متواجداً في مكتب رئيس جامعة عدن للتقيت الأخ الأمين العام للجامعة وسألته هل ذهبت لزيارة الأستاذ عبدالله فاضل فارغ في المستشفى بعد أن كتبت الأيام صحته في حالة حرجة .. وهنا التفت إليّ الأخ الأمين العام والدموع في عينيه .. البقاء في حياتك يا أستاذ إسكندر تعيش أنت؟! ... إن الأستاذ فارغ قد رحل من بيننا وكانت صدمة أكبر! لقد رحلت أستاذنا ومحبينا عبدالله فاضل فارغ.

إن الحديث عن هذا الرجل العلقاق طويل ونو شجون... فهو المعلم وهو الأب وهو الصديق الصدوق.. لقد كانت تربطه بأسرتي وعلى رأسها والدي صلة وطيدة حيث كان يأتي إلى مكتب الأستاذ إدريس أحمد حنبلة والذي كان بجوار منزلنا وتجمعهم ساعته من الحديث في الثقافة والفكر والأدب والشعر ومعهم الأستاذ محمد سعيد جرادة رحمه الله .. حيث كان له الفضل في توظيف الأستاذ إدريس حنبلة كمدرس في ثانوية عدن بعد أن علم بحالته المادية الصعبة عندما كان الأستاذ فارغ وكبلاً لوزارة التربية والتعليم في حكومة الاتحاد آنذاك. وقد عرفت أثناء جلوسنا معهم وأنا شاب بأنه من مؤسسي الحركة المسرحية في مدينة عدن أسوة بالوالي عبده قاسم رحمه الله.

لقد تبوأ الأستاذ عبدالله فاضل فارغ رحمه الله عدة مناصب قيادية في التربية والتعليم وكان يتكلم ثلاث لغات العربية والفرنسية والإنكليزية وشاعراً له مؤلفات في الأغنية العاطفية وأولها "بروحي وقلبي" لحنها وغناها له الفنان الكبير "محمد مرشد ناجي" ولم نعد نسمعها من إذاعة عدن حتى اليوم وغنى له الفنان الكبير "إسكندر ثابت" أيضاً أغنية مشهورة بعنوان "قم من النوم واترك عينك" وكان فناناً في مادة التجديد والخط العربي حيث كان يدرسنه هذه المواد في ثانوية عدن Junior secondary school وكان يجانب دار الأيام آنذاك حينما كان مدير المعارف الأستاذ حامد الصافي ومدير الثانوية بعد كلية Aogn collage الأستاذ إبراهيم ريليه وكان نائباً ومدرسا. إن لقد عاش أستاذنا فارغ ومات فقيراً موقوفاً حتى العظم ولم يمد يده لأحد من المسؤولين طيلة حياته حيث كان والده فاضل فارغ رحمه الله يعمل مراسلا في بلدية الشيخ عثمان ولم يخلف له شيئاً غير الأمانة والشرف وعزة النفس وهو خال الأستاذ / رياض شمسان والأخت نجلاء شمسان ولم يلتفت إليه أحد من المسؤولين طيلة حياته ودليلاً على ذلك حينما كان يشكو لي، بأن سقف بيته سوف ينهار ولا يملك قيمة المواد التي سيرحمه بها وكان الأستاذ هله أحمد غانم محافظاً لعن ذلك وكتبت عموداً حول ذلك في صحيفة 14 أكتوبر «ولكن مغني بجنب أصنع...»

هذا عاش أستاذنا الفاضل عبدالله فاضل فارغ حياة بؤس وفقر وظلم طيلة حياته وخاصة في فترة الحكم الشمولي وعاش بقية حياته مستشاراً في جامعة عدن إلى حين رحيله رحمه الله وأسكنه فسيح جناته "إنا لله وإنا إليه راجعون".

## مؤتمر بجنوب مصر يوصي بتأسيس مشروع أرشيف للفولكلور العربي



رقصة من الفولكلور الخليجي

**الأقصر/ 14 أكتوبر/ رويترز:**  
تأسد مهرجان ثقافي عقد بجنوب مصر يوم الخميس الماضي جامعة الدول العربية تأسيس أرشيف الفولكلور العربي لتوثيق الموروث الشعبي في العالم العربي. وحث (مهرجان طيبة الثقافي الدولي) الذي اختتم مساء الخميس الماضي أنشطته بمدينة الأقصر الجامعة العربية على القيام بهذه المهمة لجمع الفولكلور العربي " بترانه" وخصوبته قبل أن يندثر" كما أوصى وزارة التعليم في مصر بأن تجعل المأثور الشعبي مقررراً أساسياً في مناهج التعليم "باعتباره مكوناً أساسياً للهوية الثقافية القومية". والمهرجان الذي استمر ثلاثة أيام شارك في جلساته باحثون عرب وأجانب تحت عنوان (المأثورات الشعبية وورها في صناعة الحاضر والمستقبل) وأقيم بالتعاون بين اتحاد كتاب مصر والمجلس الأعلى لمدينة الأقصر (طيبة).

وتقع مدينة الأقصر على بعد نحو 690 كيلومتراً جنوبي القاهرة ويوجد بها متحف الأقصر والتحنيط ومعبد الأقصر والكرنك ومعبد حتشبسوت ومنطقاً وادي الملكات ووادي الملوك التي تضم مقابر أبرز ملوك مصر الفرعونية أو ما يعرف بحصر الامبراطورية المصرية (نحو 1567 - 1085 قبل الميلاد).

وقال سمير فرج رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر في مؤتمر صحفي في ختام المهرجان أن جهوداً كبيرة تُبذل الآن للحفاظ على التراث الشعبي في المدينة من خلال إقامة (المركز الثقافي النوبي

## جديد ميريام فارس "بتقول إيه"

**بيروت / منابعات:**  
تم طرح أحدث البومات الفنانة اللبنانية «ميريام فارس» والذي يحمل عنوان «بتقول إيه» ، من إنتاج «ميلودي ميوزك»، وهو الثالث في مشوارها الفني والغنائي، ويعتبر مفاجأة لعشاقها حيث يتضمن 9 أغان تعاونت «فيها مع النخبة في صناع الأغنية، نذكر منهم: الشعراء مصطفى مرسى، مروان خوري، محمد زقاني، أحمد فوده، سعود الشربتلي والمحلين سمير صفيير، محمد رجم، مارك عبد الوهاب، وليد سعد وشقيقته رولا فارس. ومن الموزعين طارق مكدور، كريم عبد الوهاب، جان ماري ريشي، هادي شرارة وطارق عاكف.

«أنا مش أنانيه» هي الأغنية التي تم اختيارها لتصويرها فيديو كليب وهي جديدة تماماً من حيث الشكل والمضمون على «ميريام» وجمهورها. وقد أبدعت المخرجة المتميزة، ليلى كنعان، في إخراج هذا العمل حيث نجحت في إظهار موهبة «ميريام» في التمثيل بجانب موهبتها في الغناء ويعرض الكليب حصرياً على قنوات «ميلودي» الفضائية.

يتضمن الألبوم مجموعة من الأغاني الجميلة والتي تتنوع ما بين الموسيقى الشرقية «المقسم» - الراقص» مثل أغنية «بتقول إيه» و«على خوانه» و«أغاني حديثه» مثل «لو كنت راضي»، بالإضافة إلى الأغاني ذات الإيقاع السريع مثل «إيه اللي بيحصل»، وهناك أغان تحمل مبرجاً بين الموسيقى الغربية والشرقية مثل أغنية «بتروح»، كما كان للون الخليجي تواجد في الألبوم من خلال أغنية «مكانه وبن» التي عرفها الجمهور من خلال الكليب الذي أثار جدلاً واسعاً وسعدت توقع المخرج يحيى سعاده.

ثم تأخذنا «ميريام» لتعيش معها في ليلة شتوية هادئة قصة فراق الحبيب من خلال أغنية «أيام الشتى» والتي تعبر فيها بصوت، وإحساس يصل إلى القلب عن الوحدة والأم فراق الحبيب والاشتياق إليه ، لتثبت بهذا الألبوم أنها فنانة متطورة ومتنوعة، تبحث عن كل ما هو جديد ومميز لتقديمه لجمهورها من خلال البوماتها.

## «العسل المر» ذكريات في بلاط صاحبة الجلالة

تونس / منابعات :  
صدر مؤخرًا للكاتب التونسي الصحفي عبد الجليل دمق كتاب بعنوان «العسل المر» ضمته خلاصة مسيرته في صحف تونس وعربية خلال مسيرة صحفية عصرت الآن تصف قرن، صفحة. ويتضمن الكتاب أربعة فصول : يقول المؤلف في البداية: «أسوق اليوم للقارئ العزيز هذ الكتاب وبين فتيه كلمة وذكريات... الذكريات انتقيتها من مجموعة كبيرة من الأحداث علفت بذاكرتي



الغلاف

## «خدمات ما بعد البيع» ترصد هجمة العولمة على البشر

لنا العرب، وكيف قضت العولمة على نسيج العلاقات الإنسانية واضعفت تفكيرنا لتضعنا في أنماط وقوالب محددة يربدها لنا صانعوها وخدماتها الزائفة التي يعجز وتقع المجموعة في 122 صفحة، وتنقسم إلى قسمين الأول بعنوان «هزائم صغيرة»، وتشمل ست قصص هي: «حكاية الرجل الذي كلف السمكة»، يبدأ شريف قصته بحملة يقول فيها: «هذه ليست أحسن القصص، لأن أحسن القصص هو القرآن الكريم». وتسير القصة في خطين متوازيين خط المهندس محمد، الذي ينخدع للاستخدام والصيد في مدينة القرية، وخط السمكة، التي تنتظر دورها لينتج اصطادها، ويتم اللقاء الدرامي الأخير بينهما لحظة انفراس الطعم في بطن السمكة، وكيفية نتاجها

## القاهرة / منابعات :

صدرت مؤخرًا المجموعة القصصية «خدمات ما بعد البيع» للفاصل القصصية الفوتوغرافي شريف عبد المجيد عن دار ميريت للنشر يشارك في المناقشة د.صلاح السروي ، د.حسام عقل، تديرها هناء نصير.

المجموعة تعبر عن رغبة قوية من مؤلفها في فضح أساليب العولمة في القضاء على القومية، وفي تغيير العلاقات الإنسانية، وهو ما يتناقضه شريف على مدار قصص المجموعة.

وأهم ما يميز المجموعة - وفقًا للنقاد - السخرية المكتومة، التي تتخلل جميع قصصها، فضلًا عن إشارته إلى تجربته الغريبة بالملكة العربية السعودية. ويرصد المؤلف هوموم الإنسانية وحالات الإغتراب المستمرة التي سوقها



غلاف الرواية